

د. العليوي يمثل الجامعة في مؤتمر الوحدة الوطنية بجامعة الجوف

شاركت الجامعة في مؤتمر "الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن" المنعقد بجامعة الجوف بتاريخ ٦ - ٧ / ٣ / ١٤٣٦ هـ المقام تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ، وافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف ، بحضور معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور إسماعيل بن محمد البشري، وقد مثل الجامعة د. عبدالعزيز بن أحمد العليوي الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بالزلفي ببحث علمي محكم بعنوان: "أثر الوحدة الوطنية في تحقيق الأمن الفكري والأخلاقي" ، وقد تقدم للمؤتمر أكثر من (٨٦) ملخص بحث ، وأجيز نحو (٥٠) ملخصاً ، وجرى قبول (٣٦) بحثاً علمياً أكاديمياً من مختلف جامعات المملكة الحكومية والأهلية.

وقد كانت مشاركة د. العليوي في المحور الرابع، حيث بين أهمية الوحدة الوطنية الصادقة ، إذ هي سر قوة الأمة، وأما التفرق والتشردم فلا يأتي إلا بالويلات والنكبات ، موضحاً الأدلة من الكتاب والسنة على محبة الوطن و الالتزام بالجماعة، ومبيناً العقوبة على دعاة الفرقة والشقاق ، ومنعتماً مشاركته بذكر آثار الوحدة الوطنية، وعلى رأسها تحقيق الأمن الفكري والأخلاقي ، وذلك لأهميته وحساسيته البالغة لمخاطبته العقل ، وعلاقته بجوانب الأمن الأخرى ، لأن سلامة الفكر، سلامة للمعتقد والتصور .

وكانت أبرز توصيات المؤتمر قد نصت على ضرورة دعم جهود المؤسسات المختلفة، العامة والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، لقيام بواجبها في مساندة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية لتقوم بمسئولياتها تجاه الأمن الوطني بالإضافة إلى العمل على تشريع تجريم استغلال الدين في إثارة الفتن والنعرات، على المستويين المحلي والإقليمي، وكذلك العمل على بث روح التوافق بين مختلف شرائح المجتمع، وإرساء مفاهيم العدالة والشفافية والتعاون، وترشيد الاستهلاك وتدعيمه بما يتوافق مع الدين الإسلامي الحنيف، وكذا العمل المشترك في توظيف آليات المؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية والأمنية، لتعزيز ثقافة الوحدة الوطنية وترسيخها للعمل على مواجهة الأفكار الضالة.. بالإضافة إلى ضرورة عقد المؤتمر بصورة دورية، لمعالجة القضايا المستجدة على الساحتين المحلية والدولية.

كما أشارت التوصيات إلى أهمية إبراز الوحدة الوطنية، من خلال النظام الأساسي للحكم، الذي نص على صيانة الوحدة الوطنية، وتنمية دور البيعة في جمع الأمة على كلمة واحدة، والتركيز على الأمن الفكري، لمجابهة مستجدات التقنيات الحديثة، ومراقبة ذلك من أجل حماية الأجيال والبلاد من خطر تداعيات العولمة الثقافية .

الجدير بالذكر أن معالي مدير الجامعة في حفل الختام أعلن عن تأسيس كرسي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز للوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن بالجامعة ، والذي سيساهم وبشكل فاعل في ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ليس في منطقة الجوف فحسب ، بل في كافة أرجاء هذا الوطن المعطاء، من خلال المناشط المتعددة التي سيحفل بها هذا الكرسي كالمشاريع البحثية المتخصصة ، والمؤتمرات والندوات وورش العمل، والتي سيكون لها أعظم الأثر بمشيئة الله.

وفي الختام شكر الدكتور العليوي قيادات الجامعة وعلى رأسهم معالي مديرها الأستاذ الدكتور خالد بن سعد المقرن على إتاحة هذه الفرصة وموافقته على المشاركة .

